Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالقديم يتجلى في حرص الشاعر على الأوزان والإيقاع والقافية رغم قوله:

- أنا أبكي لكل قيدٍ فأبكي لقريضٍ تغلّهُ الأوزان

كما يتجلى في عدم إيمانه بوجود مدارس شعرية، ورفضه لشعر (التفعيلة) واعتباره أن هذا الشعر لاهوية له ولن يثبت على الزمان لأنه تخلى عن الأوزان وتنكر للطابع والروح العربيتين»[1]

امّا الجديدُ فيتجلى في جمالية قصيدة البدوي، وثرائها اللغوي فالبدوي في تعريفه للشعر يقول انه يرتكز على ترف الروح وهو يعني بذلك الوظيفة الجمالية للشعر، كما أنه حرص أن يكون لديه قاموسه اللفظي (اللغوي) الخاص به، حيث تتردد في شعره عبارات وصيغ هو صاحب السبق في ابداعها كقوله «طفولة الروح، اللبانات المنمقة، الاباء المر، العيوب النادمة، المحنة العصماء، اللهفة الحرى، الآثام البريئة، السرآب الأريحي..»

فالشاعر رغم أنه يتقيد بالعمود الشعري الخليلي، وبالقافية، وبكل مصطلحات القصيدة القديمة، الا أنه جدّد في العبارة، والصورة، واللفظة، واللغة، .. وجدّد في فكر القصيدة والمشاعر الوجدانية التي تتضمنها فشعره، كما يؤكد، وكما يبدو في قصائده، مستمد من صميم النفس الانسانية، انه حديث المرء عن آلامه وشجونه، وغربته وتشرده ومعاناته، وشعوره الصادق النابع من سريرة الشاعر وما في هذه السريرة من أحزان وآلام. يقول سامي الدهان «دخل الحزن الى شعر البدوي وكسا قصائده، فكان من غير شك يسير على مذهب الرومانسية السائدة في زمانه»[2].

(١)- سامي الدهان -الشعراء الإعلام في سورية دمشق ١٩ص/ ٢٣٠

(٢)- ديوان بدوي الجبل ص/ ١٥٨/